واما ذو فانك تقول فيها ذو الملك وذو العرش وذو القرنين فتجد الاسم الاول
متبوعا غير تابع ولذلك سميت اقيال حمير ذو جدن وذو يزن وذو رعين
وذو كلاع وفي الاسلام ذو الشهادتين وذو الشمالين وذو اليدين وذلك كله
تفخيم للمسمي بهذا وليس ذلك في لفظ صاحب وانما فيه تعريف لا يقترن به
شي من هذا المعني ولفظ النون اشرف لوجوده في اوايل السور نحو ن
والقلم وقد قيل ان هذا اقسم بالنون وان لم يكن قسما فقد عظمه الله
سبحانه بعطف اسم المقسم عليه **قوله** ولدي قال اللقاني قال
الرضي واما لدي فهو بمعني عند ولا يلزمه معني الابتدا وعند اعم
تصرفا من لدي لان عند تستعمل في الحاضر القريب وفيما هو في حوزك
وان كان بعيدا بخلاف لدي فانه لا يستعمل في البعيد ثم قال بعده بنزر يسير
واما لدي فهو بمعني عند فلا دليل علي بنايه **قوله** اي غايته قال اللقاني
قصاري الشي ما يقصر الشي عليه فلا يتجاوزه الي ما فوقه فهو ذلك غاية الشي
قوله وهو مصدر قيل لا فعل له كالعمومة والخوولة والابوة وقيل له
فعل اذ يقال له وحده يحده وحدا ومعني مررت به وحده عند الخليل
افردته بالمرور افرادا وعند المبرد مررت به منفردا وهو اولي لان المراد
في نحو لا اله الا الله وحده لانك لم تفرده بل هو سبحانه انفرد بنفسه
وقال **س** اسم موضوع موضع المصدر فوحد نايب مناب ايحاد وايحاد
نايب مناب موحد وموحد حال فمعني مررت به وحده مررت به في حال
كوني موحدا له بمروري وقال يونس انه ظرف ونصبه علي الظرفية
ومعني جا وحده جا علي انفراده والاصل جا علي وحده ورده ابن عصفور
بان وحد ليس بظرف زمان ولا مكان فلا يكون ظرفا قال الدماميني
في شرح التسهيل والظاهر ان يونس انما قصد تفسير
المعني وانما المعني جاني في وقت توحده وعلي التي قدرها بمعني في مثلها

في

في قوله تعالي ودخل المدينة علي حين غفلة وانما لم يقدرها في لانها لا تدخل
علي وحد بخلاف علي وبذلك يندفع ايضا ان تقديره يقتضي ان النصب
علي المفعول به لانك لو قلت جا علي وحده كان حالا متعلقا بمحذوف
فاذا حذف الجار انتصب مفعولا به وكيف يتصور ان يكون ظرفا والجار
علي رايه علي فتامل **قوله** لم يك شي الي اخره ذكر المصنف في حجة
لما من المغني ان ابن مالك مثل بهذا البيت للنفي المنقطع قال وتبعه
ابنه فيما كتبه علي التسهيل وهو وهم انتهي ونقل عنه انه قال
انما يكون من ذلك لو كان الشعر لم يك شي يا الهي معكا وعنه ايضا
وفيه نظر اذ يتعذر ان يكون تقديره لم يك شي قبلك ثم كان شي
قبلك واعترض بان هذا لا يلزم اذ لا ناخذ حدوث ذلك الشي مقيدا
بالقبلية بل مطلقا اي لم يك شي يا الهي قبلك ثم كان وعن السراج هو
البلقيني ان الصواب ما قاله ابن مالك لان القبلية محالة في حقه تعالي
فتعينت المعية فالمعني لم يك شي يا الهي معكا قبل خلق العالم ثم وجد
العالم انتهي ويدل لكون القبلية بمعني المعية مقابلتها بقوله وجد كاهم
فتدبر **قوله** علي المشهور يحتمل عوده الي قوله وهو مصدر لمقابلة قول
يونس انه ظرف كما مر ويحتمل عوده ايضا لقوله ملازم للافراد لانه قال
في التسهيل وربما ثني مضافا الي ضمير مثني فراجع شراحه **قوله** ومنها
التكرار قال اللقاني المطابق لما سيجي ان يقول التكثير وهو اخص من
التكرار الصادق بمرتين **قوله** بمعني اقامة الي اخره قال اللقاني في تفسير
لبيك بمصدر من معناه وما بعده بمصدر من لفظه اشارة الي ما يصرح
به من ان لبيك لم ينطق له بفعل وهو خلاف قولهم يقال لب بالمكان
اقام به والي ان الكاف في غير دواليك مفعول المصدر المضاف وفي
دواليك طرة كذلك لقولك لبيك وسعديك ودواليك اي تداولا منا

Copyright © King Saud University